

لسان العرب

(كشط) كَشَطَ الغِطَاءَ عن الشيء والجِلْدَ عن الجَزُور والجُلِّ - عن ظهر الفرس يَكْشِطُهُ كَشِطًا فَلَاعَهُ ونَزَعَهُ وكَشَفَهُ عنه واسم ذلك الشيء الكِشَاطُ والقَشِطُ لغة فيه قيسٌ تقول كَشَطْتُ وتميم تقول قَشَطْتُ بالقاف قال ابن سيده وليست الكاف في هذا بدلاً من القاف لأنهما لغتان لأقوام مختلفين وكَشَطْتُ البعير كَشِطًا نَزَعْتُ جِلْدَهُ ولا يقال سَلَخْتُ لأن العرب لا تقول في البعير إلا كَشَطْتُه أو جَلَدْتُه وكَشَطَ فلان عن فرسه الجُلِّ وقَشَطَهُ ونَضَاهُ بمعنى واحد وقال يعقوب قريش تقول كشط وتميم وأسد يقولون قشط وفي التنزيل العزيز وإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ قال الفراء يعني نَزَعَتْ فَطُورِيَّتْ وفي قراءة عبد الله قُشِطَتْ بالقاف والمعنى واحد والعرب تقول الكافُور والقافُور والكُسُطُ والقُسُطُ وإِذَا تَقَارَبَ الحرفان في المَخْرَجِ تعاقبا في اللغات وقال الزجاج معنى كُشِطَتْ وقُشِطَتْ قُلِعَتْ كما يُقْلَعُ السَّقْفُ وقال الليث الكَشِطُ رفعُك شيئاً عن شيء قد غَطَّاهُ وغَشِيَهُ من فوقه كما يُكْشِطُ الجِلْدُ عن السنام وعن المسلوخة وإِذَا كُشِطَ الجِلْدُ عن الجَزُور سمي الجِلْدُ كِشَاطًا بعدما يُكْشِطُ ثم ربما غُطِّيَ عليها به فيقول القائل ارفع عنها كِشَاطَهَا لَأَنْظُرَ إِلَى لَحْمِهَا يقال هذا في الجَزُور خاصة قال والكَشِطَةُ أَرَبُ بَابُ الجَزُورِ المَكْشُوطَةِ وانْتَهَى أَعْرَابِيٌّ إِلَى قَوْمٍ قَدْ سَلَخُوا جَزُورًا وَقَدْ غَطَّوْهَا بِكِشَاطِهَا فقال مَنْ الكَشِطَةُ ؟ وهو يريد أَنْ يَسْتَوْهَبَهُمْ فقال بعض القوم وِعَاءَ المَرَامِي ومُثَابِرَاتِ الأَقْرَانِ وَأَدْنَى الجَزَاءِ مِنَ الصَّدَقَةِ يعني فيما يُجْزَى مِنَ الصَّدَقَةِ فقال الأَعْرَابِيُّ يَا كِنَانَةَ يَا أَسَدُ يَا بَكَرُ أَطْعِمُونَا مِنْ لَحْمِ الجَزُورِ وفي المحكم وقف رجل على كِنَانَةَ وَأَسَدِ ابْنِي خُزَيْمَةَ وهما يَكْشِطَانِ عَنْ بَعِيرٍ لِهَمَّا فقال لرجل قائمٍ ما جِلاءُ الكاشِطَيْنِ ؟ فقال خابئةُ المَصَادِعِ وَهَمَّ تَارُ الأَقْرَانِ يعني بخائبة المَصَادِعِ الكِنَانَةَ وبَهَمَّ تَارُ الأَقْرَانِ الأَسَدِ فقال يَا أَسَدُ يَا كِنَانَةَ أَطْعِمَانِي مِنْ هَذَا اللَّحْمِ أَرَادَ بِقَوْلِهِ مَا جِلاؤُهُمَا مَا اسْمَاهُمَا ورواه بعضهم خابئةُ مَصَادِعِ وَأُسُوبُ بلا شعر وكذا روي يا صُلَاحِيعُ مَكَانِ يَا أَسَدُ وَصُلَاحِيعُ تصغيرُ أَصْلَاحِ مَرْخَمًا وانكَشِطَ رَوْعُهُ أَي ذَهَبَ وفي حديث الاستسقاء فَتَكَشِطَ السَّحَابُ أَي تَقَطَّعَ وَتَفَرَّقَ والقَشِطُ والكَشِطُ والقَشِطُ سواء في الرِّفْعِ والإِزَالَةِ والقَلْعِ والكشفِ